أسعار النفط تتراجع وسط توقعات بوقف إطلاق النار بين روسيا وأوكرانيا



انخفضت أسعار النفط ،اليوم الخميس، وسط توقعات بالتوصل إلى وقف لإطلاق النار بين أوكرانيا وروسيا، وهو ما قد يفتح الباب أمام رفع العقوبات الغربية المفروضة على الإمدادات الروسية، رغم أن التداول يُتوقّع أن يبقى محدوداً بسبب عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار 21 سنتاً أو 0.3% لتسجل 62.92 دولاراً للبرميل بحلول الساعة 01:08 بتوقيت غرينتش، فيما هبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 21 سنتاً أو 0.4% إلى 58.44 دولاراً للبرميل.

وقال فيفيك دار، المحلل في بنك الكومنولث الأسترالي، في مذكرة للعملاء، إن "أي وقف لإطلاق النار سيقلل من مخاطر الإمدادات المتصورة المرتبطة بالعقوبات الأميركية على منتجي النفط الروسيين روسنفت ولوك أويل"، موضحاً أن:"العقوبات التي دخلت حيز التنفيذ في 21 نوفمبر/تشرين الثاني أثّرت بالفعل على صادرات روسيا من النفط والمنتجات المكررة".

وأضاف دار أن:"التوصل إلى اتفاق بين أوكرانيا وروسيا من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض سعر برنت إلى 60 دولاراً للبرميل بسرعة نسبية"، لافتاً إلى أن وقف إطلاق النار سيسمح أيضاً بعودة نشاط مصافي التكرير الروسية إلى طبيعته مع توقف هجمات الطائرات بدون طيار التي تنفذها أوكرانيا.

وكما ضغطت على السوق زيادة أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأميركية، إذ ارتفعت المخزونات بمقدار 2.8 مليون برميل لتصل إلى 426.9 مليون برميل الأسبوع الماضي، مع صعود الواردات إلى أعلى مستوى لها في 11 أسبوعاً، وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأميركية ،يوم الأربعاء.

وفي السياق ذاته، أفاد ثلاثة مصادر في أوبك+ ،يوم الثلاثاء، بأن:"من المرجح أن تُبقي منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها مستويات الإنتاج دون تغيير".